باجمال يعزي أسرة الفقيد جمال محمد عبده

صنعاء / سبأ /

بعث الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجس الوزراء أمس برقية عزاء للأخ سامي جمال محمد عبده واخوانه وأفراد أسرة الفقيد الراحل المهندس جمال محمد عبده .

عبّر فيها عن خالص تعازيه وعظيم مواساته بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى الأخ المهندس جمال محمد عبده الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء من أجل الوطن .

عنان يبدأ جولة أفريقية آسيوية

الدوحة/ أ ف ب/

أجرى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في الدوحة أمس الثلاثاء خلال زيارة استمرت يوماً واحداً في مستهل جولة من ثلاثة اسابيع يزور خلالها دولاً في الشرق الأوسط وافريقيا واسيا واوروبا.

وقالت مصادر في الأمم المتحدة أن عنان سيتوجه بعد قطر إلى الخرطوم ثم تشاد واريتريا واثيوبيا حيث من المقرر أن يلقي كلمة في قمة الاتحاد الافريقي في أديس أبابا في السادس من يوليو ومن ثم يتوجه إلى العاصمة الكينية نيروبي.

وفي التاسع من يوليو يحضر في بانكوك المؤتمر الدولي الخامس عشر لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة الايدز.

في ختام قمة الأطلسي باسطنبول

بوش وشرودر يؤيدان بقوة انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي

■ اسطنبول/وكالات:

اختتم قادة الدول الـ٢٦ الأعضاء في حلف الأطلسي ظهر أمس أعمال قمتهم في اسطنبول حيث غادر الزعماء الأوروبيون إلى بروكسل للمصادقة على تعيين رئيس الوزراء البرتغالي مانويل دولاو بارزو لرئاسة المفوضية الأوروبية فيما تأخر الرئيس الأمريكي جورج بوش لبعض الوقت لإلقاء خطاب أمام طلاب جامعة غلاتا سراي التركية حث فيه دول الشرق الأوسط على تطبيق الديمقراطية بطريقتها الخاصة مستشهداً بتركيا والحكومة العراقية التي لم يتعد عمرها يوماً كاملاً كأمثلة يحتذى بها وأعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش والمستشار الألماني جيرهارد شرودر امس تأييدهما القوي لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال بوش في خطاب عقب قمة حلف شمال الاطلسي في اسطنبول ان امريكا تعتقد أنه كقوة أوروبية فإن تركيا تنتمي إلى الاتحاد الأوروبي.

ووصف بوش تركيا بأنها ديمقراطية قوية وعلمانية وهي نموذج للآخرين كجسر أوروبي إلى العالم الأوسع.

وقال الرئيس الأمريكي ان انضمام تركيا ذات الأغلبية المسلمة للاتحاد الأوروبي سيزيل حدوداً مصطنعة مثل تلك التي كانت قائمة بين الكتلتين الشرقية والغربية خلال الحرب الباردة.

كما قدم المستشار شرودر لأنقرة تأييداً قوياً للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وشهدت تركيا موجة احتجاجات جماهيرية على زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش صاحبتها مواجهات دامية بين المتظاهرين ورجال الشرطة الذي قدر عددهم بـ٢٠ ألفاً كلفوا بمهمة توفير الأمن للرئيس الأمريكي وحماية قمة الأطلسي.

وذكرت الأنباء أن أكثر من ١٢٠ شخصاً اصيبوا في المواجهات في اليوم الأول من أعمال القمة وتواصلت التظاهرات حتى يوم أمس كما شهدت مدن تركية موجة من الانفجارات آخرها استهدفت طائرة تركية في مطار اسطنبول اسفر عن إصابة ثلاثة بجروح طفيفة حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

في زيارة هي الاولى لمسؤول امريكي رفيع

باول يبحث في السودان الاوضاع في دارفور

■ الخرطوم/ا.ف.ب/

أعلن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول لدى وصوله مساء أمس إلى الخرطوم أنه سيطلب من السلطات السودانية العمل فوراً من أجل وقف تدهور الوضع الانساني في دارفور غرب.

وهذه هي الزيارة الأولى لمسؤول أمريكي رفيع المستوى إلى السودان منذ زيارة وزير الخارجية الاسبق سايروس فانس العابرة عام ١٩٧٨.

والتقى باول الرئيس السوداني عمر البشير ووزير خارجيته عثمان مصطفى اسماعيل

وكان بول ادلى بتصريحات للصحفيين حول هدف الزيارة وقال : أمل بأن أوجه لهم رسالة صريحة جداً حول الطريقة التي تنظر بها الأسرة الدولية والولايات المتحدة إلى الوضع الرهيب في دارفور.

واضاف: علينا أن نتصرف الآن لأن الوقت يضيق أمامنا الناس يموتون وستزداد نسبة الوفيات خلال الأشهر المقبلة.

وتزامن وصول وزير الخارجية الأمريكي إلى الخرطوم مع إعلان الرئيس السوداني إلغاء كل الإجراءات الإدارية والجمركية التي تستهدف قوافل العون الإنساني والعاملين فيها ومنشآت التنمية والقائمين عليها.

وأعلن البشير التزام الدولة بتقديم أقصى ما تسمح به مواردها في هذا المجال، مضيفاً: سنعمل على سد العجز بالتعاون مع المنظمات الدولية والمعنيين وسنضاعف الجهد الإداري والفني والأمني لتعميم وصول العون خلال فصل الخريف.

وتابع: أجدد القول أن الدولة مستعدة لتطبيق القانون بحزم وعدالة ودون أي تحيز.. الدولة لن تكون طرفاً في النزاع ولن تدعم أي طرف في هذا النزاع المحلي.

وشدد على أن الحكومة توافق على تمديد وقف النار.

وقال مسؤولون أمريكيون ان باول الذي سيتوجه إلى دافور اليوم يحمل رسالة شديدة اللهجة للسلطات السودانية لإنهاء الأزمة الإنسانية في إقليم دارفور.

وسيلتقي باول الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي سيكون موجوداً في السودان هو أيضاً.

إيران تعترض على طرد اثنين من موظفيها في الأمم المتحدة

■ طهران / أ ف ب /

اشتكت إيران أمس من أن السلطات الأمريكية طردت اثنين من الحراس المكلفين حماية الدبلوماسيين في نيويورك وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية نقلاً عن مصدر في وزارة الخارجية رفض ذكر اسمه أن هذا يهدف إلى وقف العمل اليومي للممثلية الإيرانية .. كما أنه لا يتطابق مع المعايير المقبولة.

وأضاف : إن عملية الطرد بائسة سياسياً وأخلاقياً .. كما أنها مخالفة للمواثيق الدولية .

وذكرت الصحف الإيرانية أن الموظفين التابعين للجهاز الأمني لفتا انتباه السلطات الأمريكية عندما شوهدا أثناء تصويرهما مباني في نيويورك.

لكن المتحدث باسم مكتب إيران لدى الأمم المتحدة مرتضى رمندى أوضح لوكالة اسنا الطلابية أن الحارسين لم يفعلا سوى زيارة أحد المعالم السياحية في نيويورك.

يشار إلى أن العلاقات الدبلوماسية بين إيران والولايات المتحدة قطعت عام ١٩٨٠م .. كما أن تحركات الدبلوماسيين الإيرانيين في الأمم المتحدة تخضع لقيود.

شارون يتصدر لائحة القادة المكروهين في العالم

□ كشف تحقيق أجرته وسائل الإعلام الماليزية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون يتصدر استطلاعات الرأي حول أكثر القادة المكروهين في العالم بعد الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية فقد أكد (٥٤٪) ممن شملهم الاستطلاع أن بوش يأتي على رأس القادة الذين يكرهونهم، مقابل (١٢٪) لرئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون، و(٥٪) للرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقد أجرت الجامعة الدولية الإسلامية في ماليزيا الاستطلاع الذي شمل (١٤٠) شخصاً.

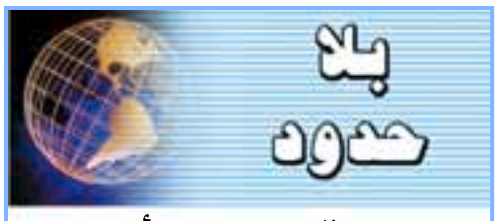

العراق قبل فوات الأوان !!

■ في خطوة غير متوقعة، ولكنها غير مفاجئة للعديد من المراقبين والمهتمين بالشأن العراقي، جرت يوم أمس في بغداد مراسم نقل السلطة من قبل قوات الاحتلال بقيادة الحاكم الأمريكي بول بريمر إلى الحكومة العراقية المؤقتة، قبل يومين من موعدها المحدد بالـ ٣٠ من يونيو الجاري.

العملية – كما جرت – كانت في مفارقة ما بين «الاستعداد» و«الاستعجال»، واتضحت من خلال الصورة الباهتة للاحتفاء بوجه عام، ومن خلال ما كانت عليه كلمة رئيس الوزراء العراقي المؤقت، التي بدت وكأنها أعدت بعناية ودقة، وكانت شاملة وهامة وستكون مثار تناولات واسعة لما تضمنته من قضايا وطرحته من خيارات واتجاهات وبلغة هادئة ومهددة، وفي المقابل ما كانت عليه كلمة بريمر التي رسمت صورة فاقعة لـ «التخلص» من مهمة، بما يحتمل هذا من تعليق يخلط بين ضغوط المطالب العراقية المتفاقمة وبين ثقل المخاوف الأمنية جراء الأوضاع المتداعية والمتدهورة.

على هذا يصير الترحيب بأي خطوة في اتجاه استقلال وسيادة ووحدة ونهوض العراق من موجبات وواجب كافة الأوساط والأطراف، لا في هذه المنطقة العربية وحدها، بل وفي عالمنا الدولي والإنساني الذي كان ولا يزال على ارتباط بالعراق وبقضاياه العادلة وبما يمثله من أهمية على مصالحه وعلى أمنه واستقراره وسلامه وازدهاره بصورة شاملة .. بيد أن المسألة هنا في شأن عملية انتقال السلطة تبقى مفتوحة على ما ستكون عليه الأمور في غضون الأشهر الانتقالية المحددة حتى مطلع العام القادم، والذي من المقرر أن يشهد الانتخابات النيابية وقيام الجمعية الوطنية.

بالطبع لا أحد يحسد الحكومة الانتقالية التي تبدأ مهامها وسط ركام من خراب التدمير الذي ألحقه الغزو والاحتلال، والذي أدى إلى ما صار عليه العراقيون من حالة مأساوية وأوضاع كارثية في مجمل مناحي حياتهم.

وإذا كان كل شيء في العراق قد صار ضرورياً إلى درجة أن المواجهة تبدو كما لو أنها معلقة على معجزة، فإن الأهم هنا ليس في فرز القضايا وتحديد الأولويات، بل في السياسات التي ستتبع، لأنها وحدها ستحدد ما إذا كانت الفترة الانتقالية ستؤدي إلى عملية انتقال ناجحة أو الانشداد إلى ما هو قائم والسقوط في أخطبوط عاصفة الدمار الشامل.

في نظر العديد من المراقبين أن الانتقالية ستكون ناجحة إذا ما تعاطت مع مجمل القضايا وفق طبيعتها .. أما إذا تجاوزت هذا فإن الأمور ربما تقود إلى انعكاسات سلبية على المرحلة اللاحقة، وهذا ما لا يتمناه أي محب لهذا البلد العزيز على قلوب العرب.

من ذلك – على سبيل المثال – تأتي المسألة الأمنية ضمن أبرز القضايا، فهي الحلقة الأساسية التي تتوقف عليها مواجهة مجمل القضايا التي تهم المجتمع العراقي في حياته وتطلع أجياله وفي علاقة دولته ودورها.

والواضح أن أمام الحكومة العراقية المؤقتة الكثير من الأنفاق في هذا الطريق، وليس هناك غير القليل وربما النادر في الوضع الذي جاء إثر الغزو والاحتلال بالنسبة للآفاق.

لقد كان الغزو والاحتلال استعداءً وحشياً ومهيناً للعراق، أرضاً وإنساناً .. ولأن حاجة العراق للنهوض من كبوته – كما عبّر عنها رئيس وزرائه المؤقت – تتطلب دعم ومساندة الأشقاء والأصدقاء – وهذا أمر أكيد – فإن ما هو أهم من هذا وقبله وبعده سيبقى العراق بأمنه واستقراره وحريته واستقلاله وسيادته ووحدته رهناً في الأساس بوحدته الراسخة وتناغم تياراته وتفاعلها السياسي والفكري والحضاري.

هنا بالذات ستكون الحكومة الانتقالية في اختبار جدي لقدرتها على احتواء التداعيات التي جرت، وهذا يتوقف على استيعاب الفعاليات العراقية بكامل عطائها الموجّه لصالح العراق الجديد والسعيد، وبمعنى آخر أن نقيض الاستعداء الذي جاء من أطراف الغزو والاحتلال للعراق، أرضاً وإنساناً، يكمن في توفير المناخ الصحي لحياة ديمقراطية تطلق طاقات المجتمع وإبداعاته.

والحق أن إعلان رئيس الوزراء المؤقت إياد علاوي عن رد الاعتبار للجيش العراقي، يعد حافزاً للتطلع إلى رد الاعتبار لكل من كان عرضة للامتهان أو الانتقام في ظل الغزو والاحتلال .. فهذا سيكون الآن مفيداً ومهماً، وحتى لا يصحو المتجاهلون ولكن بعد فوات الأوان.

هاشم عبدالعزيز

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتير التحرير: محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥٢١٩٥ ■ تلفون:٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس :٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١